اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 22-03-2010 | رقم العـدد: 15246 | رقم الصفحة: 34 | مسلسل: 227 | رقم القصاصة: 1

في حفل إعلان أسماء الفائزين بجائزة خادم الحرمين العالمية للترجمة..

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله : الملك عبدالله يقدر بعمق دور الترجمة في تعزيز قيم الحوار

الترجمة لم تعد مجرد نافذة مفتوحة بل قناة للتفاعل الايجابي بين الحضارات

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله

الدكتور عبدالكريم الزيد

الدكتور سعيد السعيد

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة رئيس مجلس أمناء جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة، عميق تقدير خادم الحرمين الشريفين لدور الترجمة في إثراء القيَم الإنسانية التي يأتي في صدارتها: تعزيز قيم الحوار، والتفاهم والتعايش بين الشعوب والحضارات وقال سموه في كلمة ترحيبية خلال رعايته لحفل إعلان أسماء الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة الذي اقيم ظهر امس الاول بمقر مكتبة الملك عبدالعزيز الوطنية :إن الترجمة ساهمت في توطيد الروابط العلمية والثقافية والإنسانيّة في ظلّ رعايته المتواصلة للمبدعين والموهوبين، وفق هُوِيّة ثقافية، مُعْتَزّة بذاتها؛ مُنفتحة على الآخر، ضمن منظومة تفاهم حضاريّ مستنير مع ثقافات

د.الزيد: الجائزة حازت رضا النخب الثقافية والعلمية في الجامعات والمؤسسات الثقافية على مستوى عالمي

الهيئة المصرية العامة للكتاب تحصد الجائزة في مجال جهود المؤسسات

حجب جائزة العلوم الإنسانية من اللغة العربية الى اللغات الأخرى لعدم ارتقائها للمستوى

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 22-03-2010 رقم العدد: 15246 رقم الصفحة: 34 مسلسل: 227 رقم القصاصة: 2

(من اليمين) السيد والأستاذ فيصل بن معمر والأمير عبدالعزيز بن عبدالله والزيد

تغطية – عبدالله الحسني / تصوير – عبداللطيف الحمدان

العَالَم وحضاراته الأمر الذي ساهم في تأطير عمل هذه الجائزة كجائزة عالمية، مُستقلة ومحايدة، تُمنح كل عام للترجمة المبدعة، للأفراد والمؤسسات ذات العلاقة في المجالات العلمية والثقافية والمعرفية المتنوعة.

ونفى سمو رئيس امناء الجائزة ان تكون الترجمة مجرد نافذة مفتوحة على عالم الآخر عادّا إياها قناة ينفذ من خلالها التفاعل الإيجابي، المتميز بين الثقافات والحضارات؛ ما يؤكد أهمية أولويات الاختيار القائمة على خطة استراتيجية تخدم أهدافنا الوطنية والعربية؛ وترتبط بقدرتنا على التأثير؛ من خلال مشروعات الترجمة؛ دعمًا لما يرتبط بصورتنا الحضارية التي نريد الحفاظ على ثوابتها النسبية من جهة؛ وتشكيل صورتنا التي نريد إيصالها إلى الآخر من جهة أخرى وشدد سموه على ضرورة استثمار المشاريع العربية للترجمة المتنوعة، وما يصاحبها من زخم إعلامي وتقديره من اهتمام عالمي وما تحظى به من عناية رسمية وشعبية، لتفعيل مشروع الترجمة العربي الكبير والمؤثر في بقائنا العلمية ووثبتنا الحضارية المنشودة.

وفي ختام كلمته رفع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز أسمى آيات التقدير والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، على رعايته الكريمة لهذه الجائزة، ودعمه اللامحدود؛ ومتابعة كريمة من سمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، حفظهم الله كما شكر الإخوة والأخوات الباحثين والمؤلفين، المترجمين، والمؤسسات الثقافية والأفراد الذين تواصلوا مع الجائزة وبرامجها المتنوعة؛ كما توجّه بالشكر الخاص للإخوة العاملين في أمانة الجائزة.

من جهته اعتبر نائب المشرف العام على المكتبة الدكتور عبدالكريم بن عبدالرحمن الزيد ان الترجمة وسيط إنساني ،ومعرفي لايمكن الاستغناء عنه، والذي تحقق من خلال هذه الجائزة الكريمة التي تحمل اسم ملك المعرفة والإنسانية، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، الذي أطلق للترجمة مجالا خصبا لنزرع فينا حبّ الاستشراف والتطلع إلى فتح جسور بين الثقافات، وقنوات بين الحضارات.

وأضاف الدكتور الزيد قائلا: لقد استطاعت جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة، بفضل الله تعالى ثم بفضل ما توافر لها من الرعاية الكريمة أن تحوز رضاء النخب الثقافية والعلمية في الجامعات والمؤسسات الثقافية؛ وتفخر اليوم بهذه المنافسة، لنيل الجائزة في دورتها الثالثة، ويتجلى ذلك في هذا الكم النوعي، إذا جاز التعبير، من الذين حرصوا على الترشيح لها، والدخول في مضمار التنافس على جوائزها في فروعها الخمسة؛ فبالرغم من حداثة عمرها، إلا أنها باتت تتمتع بحضور دولي وهو أمر يبعث على التفاؤل والثقة بتكريس عالمية الجائزة؛ كي تسهم في ترسيخ المبادئ التي ينادي بها خادم الحرمين الشريفين،حفظه الله، من خلال رعايته هذا المشروع الثقافي والعلمي العالمي؛ حيث استقبلت الجائزة في هذه الدورة مائة وثمانية عشر ترشيحًا من ثلاث وعشرين دولة.

وكان الحفل قد تخلله عرض مرئي عن الجائزة ثم تم إعلان أسماء الفائزين والمكرمين من خلال بيان من مجلس أمناء جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة حول المؤسسات والأعمال الفائزة بالجائزة في دورتها الثالثة ١٤٣٠هـ ، ٢٠٠٩م والتي تضمن استعراض تقرير اللجنة العلمية للجائزة وأسماء المؤسسات والأعمال المرشحة لنيل جائزة الترجمة لجهود المؤسسات والهيئات وجائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية وجائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى وجائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية وجائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى حيث قرر المجلس أولا: منح الجائزة في مجال جهود المؤسسات والهيئات: لـ " الهيئة المصرية العامة للكتاب " ؛ نظراً لتميز جهودها في مجال الترجمة من وإلى اللغة العربية من حيث غزارة الإنتاج وتنوع الموضوعات وجودة مستوى الترجمة، فقد عملت الهيئة منذ تأسيسها عام ١٩٧١م على إصدار مئات الأعمال المترجمة ضمن مجموعة من البرامج والمشاريع العلمية تمثلت في (مشروع الألف كتاب الأولى، مشروع الألف كتاب الثانية، سلسلة الجوائز العالمية، مشروع تصدير الفكر العربي، سلسلة المصريات)، وتعددت اللغات المترجم منها أو إليها مثل: (الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، الإيطالية، اليونانية)، وتولي الهيئة أهمية بارزة للأسس العلمية والإجراءات الفنية المتبعة في مراحل إنتاج الأعمال المترجمة بدءاً من اختيارها وفحصها والتحقق من جدوى ترجمتها ومراجعتها والتثبت من جودتها قبيل نشرها، إضافة إلى القيام بالحملات التسويقية لها، وتخضع الهيئة أعمالها لقوانين الملكية الفكرية وتعترف بحقوق المؤلف والناشر وتلتزم باحترامها، وتمتاز الأعمال المترجمة الصادرة عن الهيئة في المجمل العام بالجودة والخلو من الأخطاء المخلة بالمضمون، كما تمتاز بوضوح لغتها وسلامتها وتطابق محتوياتها مع الأصول.

كما تم منح الجائزة في مجال " العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية " (مناصفة) بين كل من: الدكتور/ محمد الخولي، عن ترجمته لكتاب " انهيار العولمة وإعادة اختراع العالم " من اللغة الإنجليزية، يقدم الكتاب لمؤلفه/ جون راسلستون سول، قراءة نقدية وتاريخية حول مفهوم العولمة في العالم مركزاً على تتبع الأضرار التي يخلقها على النظام الاقتصادي العالمي، ومحذراً من خطر تجاوز الشركات الكبرى وسبرائها التنفيذيين للنظم والقوانين العالمية، وقد أحسن المترجم اختيار الكتاب وترجمته إلى اللغة العربية ولاسيما أن ما يمر به العالم اليوم من أزمة مالية خانقة تكاد بعض أسبابها تعود لما حذر منه الكتاب. وامتازت الترجمة في مجملها العام بدقة اللغة وسلامتها ووضوح المعنى وسلاسة العبارات وترابط الجمل، وأسهمت إضافات المترجم الشارحة في الحواشي إلى زيادة ثراء المعرفي لدى المتلقي، وعلت قيمته باحترامه لحقوق الملكية الفكرية والحصول على إذن بالترجمة من ناشر العمل الأصل. والدكتور/ عبدالقادر ميهوبي، والدكتور/ حمادي صمود، عن ترجمتهما لكتاب " معجم تحليل الخطاب " من اللغة الفرنسية؛ قام بتأليفه مجموعة من تسعة وعشرين أستاذاً جامعياً في فرنسا وأشرف على إنجازه كل من الدكتور/ باتريك شارودو، والدكتور/ دومينيك منغنو، يعد الكتاب عملاً موسوعياً جامعاً لكل النظريات المرتبطة بتحليل الخطاب، وقد حقق مكانة مرموقة وأصداء جيدة لدى المختصين في علوم اللغة بشكل عام والمختصين في تحليل الخطاب بشكل خاص، وبالرغم من ضخامة العمل وعمق موضوعاته فقد وفق المترجمان في نقله إلى اللغة العربية نقلا سليما خاليا في مجمله العام من الخلل، متصفا بتناسك الجمل وتناسق العبارات ووضوحها عند المتلقي، ومطابقا لكامل أجزاء العمل الأصل فمثله خير تمثيل، وأوفى بحقوق الملكية الفكرية من خلال الحصول على إذن بترجمته، وزاد من قيمته ما ألحقه المترجمان بالعمل من إيراد لكشافات المصطلحات والمداخل والأعلام.

فيما تم منح الجائزة في مجال " العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 22-03-2010 رقم العـدد: 15246 رقم الصفحة: 34 مسلسـل: 227 رقم القصاصة: 3

" مناصفة) بين كل من: الدكتور/ شريف الوتيدي، والدكتور/ عصام الجمل (أستاذا الجراحة بجامعة الملك سعود)، عن ترجمتهما لكتاب " أسس الجراحة العصبية " من اللغة الإنجليزية، لمؤلفه أندريو كي الذي يتناول فيه الأسس العلمية والتطبيقية لجراحة المخ والأعصاب ويقدمها للمختصين في هذا المجال من الأطباء والطلاب حديثي التخرج؛ ما جعله مصدراً غنياً بالمعلومات والتطبيقات المفيدة يتداوله المختصون والطلابُ في كافة أنحاء العالم، وقد وفق المترجمان في اختيار هذا العمل وترجمته إلى اللغة العربية وتوجيهه إلى طلبة الطب الناطقين باللغة العربية؛ ليعينهم على الاستزادة في هذا التخصص الدقيق بلغة واضحة وسليمة من الأخطاء وأسلوب متسق مع البناء اللغوي العربي، وتطابق مع محتوى العمل الأصل، وتماثل لكافة فصوله الواحدة والعشرين، ليكون إضافة هامة ومفيدة إلى المكتبة العربية في أسس الجراحة العصبية والدكتور/ ناصر العندس، والدكتور/ أحمد العويس، والدكتور/ عبدالله القحطاني (أساتذة الكيمياء في جامعة الملك سعود)، عن ترجمتهم لكتاب " الكيمياء الفيزيائية " من اللغة الإنجليزية؛ لمؤلفه/ بيتر أتكنز أستاذ الفيزياء الكيميائية بجامعة أكسفورد، يقع الكتاب في تسعة وعشرين فصلا ويدرس أسس الكيمياء الفيزيائية منطلقا من التمهيد والتفسير والتفصيل وحتى التقييد، ومدعما بالأمثلة والنماذج الشارحة، وقد تحرى المترجمون حين انتقاء الكتاب شمول موضوعه وعلو قيمته العلمية ومرجعيته لكل المعنيين بالكيمياء الفيزيائية؛ فكان أن تحقق لهم ذلك، فالكتاب مرجع أساسي لدارسي الكيمياء الفيزيائية في مختلف أنحاء العالم ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، وجاءت الترجمة مواكبة لمستوى العمل الأصل فنقلت مضمونه بلغة سليمة متسقة مع بناء الجملة العربية، وتمكنت من ترجمة الأمثلة والأشكال والنماذج بدقة؛ فالتزمت بالأمانة العلمية، وأوفت في المجمل العام بنقل المصطلح وتوحيده، واحترام حقوق المؤلف بالحصول على إذن بالترجمة.

كما قرر مجلس أمناء الجائزة حجب جائزة مجال " العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى"؛ وذلك لعدم ارتقاء مستوى الأعمال المرشحة إلى مستوى المنافسة على نيل الجائزة.

و انطلاقاً من رؤية الجائزة إلى الترجمة أداة فاعلة في التواصل الحضاري والثقافي وعاملا من عوامل التقدم العلمي والفكري؛ وتنشيطا لحركة الترجمة وتقديراً للمبرزين من المترجمين؛ فقد قرر مجلس أمناء الجائزة تكريم اثنين من المترجمين ممن خدموا الترجمة من وإلى اللغة العربية إثراءً لها وتعزيزاً لنقل الفكر والثقافة ودعما للحوار بين الحضارات ، وهما كل من: البروفيسور أندريه ميكيل، فرنسي الجنسية، حصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي، وعمل أستاذاً لكرسي اللغة والأدب العربي في كلية "دي فرانس"، ومشرفاً عاماً على المكتبة الوطنية الفرنسية، أنتج أكثر من مئة وخمسة وثمانين مادة علمية بين التأليف والترجمة والكتابة الأدبية، وركز اهتمامه على ترجمة الأدب والشعر العربي، ومن بين ترجماته كتاب (كليلة ودمنة)، (ألف ليلة وليلة)، (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم)، وترجم مختارات من قصائد لبعض الشعراء العرب القدماء والمحدثين، وله ترجمات متنوعة للعديد من البحوث والمقالات العربية في الأدب والسياسة والثقافة، وقد أسهمت أعماله في تعزيز التواصل الحضاري بين الثقافة العربية والثقافة الفرنسية، وزودت المكتبة الفرنسية بإضاءات من النتاج الفكري والمعرفي العربي.

والبروفيسور عبدالواحد لؤلؤة، عراقي الجنسية، حصل على درجة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي من جامعة كيس ويسترن رزرف بالولايات المتحدة الأمريكية، عمل أستاذاً أكاديمياً في عدد من الجامعات مثل (جامعة الزيتونة الأردنية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، جامعة فيلادلفيا بالأردن)، أنتج ما يزيد على ثمانية وأربعين عملاً ما بين ترجمات ومصنفات وأبحاث علمية، ومن أبرز نتاجه في حقل الترجمة (موسوعة المصطلح النقدي ، وهي سلسلة من أربعة وأربعين جزءا- الشعر العربي الحديث، أطلس الحضارة الإسلامية، الثقافة والفنون في العراق، سؤال الثقافة، أصول الفكر السياسي في القرآن، حقوق الإنسان في النصوص العربية، الشعر العربي في العراق)، ومن ترجماته للأبحاث العلمية (الحداثة في الشعر العربي، الإسلام والتاريخ العالمي، علم النفس الحديث من منظور إسلامي، مدخل إلى مقاصد الشريعة)، لقد أسهمت أعماله المترجمة في نقل المعرفة من وإلى الثقافة العربية، وسلطت الضوء على ثراء الحضارة الإسلامية والعربية وبينت أثرها في نهضة الإنسان.

وفي الختام رفع مجلس أمناء الجائزة خالص الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة - يحفظه الله - على دعمه ورعايته لهذه المؤسسة الخيرية، وشكر أعضاء اللجنة العلمية والمحكمين؛ على ما قاموا به من جهود عظيمة، وجميع من تعاون مع الجائزة من الهيئات والجامعات والمؤسسات العلمية بالترشيح لنيل الجائزة، مباركا ومهنئا الفائزين بمجالاتها لهذه الدورة.

وفي ختام الحفل تم الإعلان عن فتح باب الترشيح للدورة الرابعة للجائزة.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 22-03-2010 رقم العـدد: 15246 رقم الصفحة: 34 مسلسـل: 227 رقم القصاصة: 4

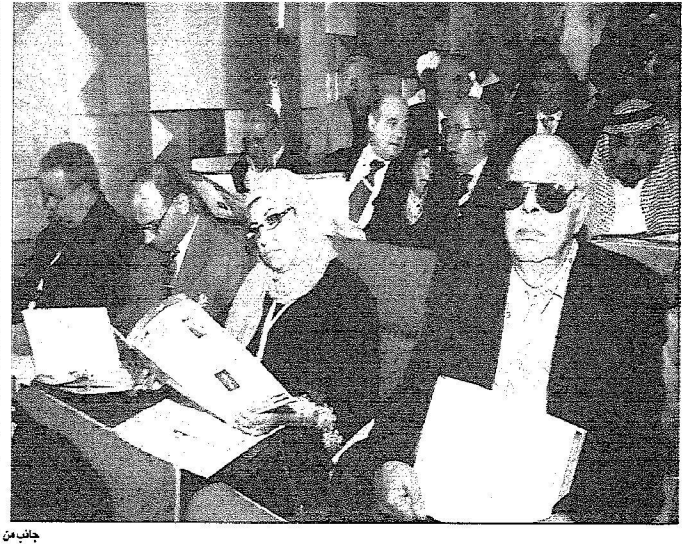

جانب من الحضور